ابن الخطاب رضي الله عنه فقلن له يا امير المؤمنين
لو نذرت على ولدك نذرا كما نذر علي ابن ابي طالب
على ولديه الحسن والحسين عند مرضهما فالبسهما الله
العافية فقال رضي الله عنه علي نذرا ان
البس الله ولدي ابو شحمة العافية لاصومن كذا وكذا
ونذرت ام الولد كذلك فالبسه الله تعالى العافية
فلما قام من مرضه اضافته سكينة اليهودية
وجاءته بنبيذ من عمر فشرب منه فلما طابت
نفسه خرج الى حائط الانصار فوجد امراة فغا
لبها على نفسها وجامعها فلما قام عنها اشتمته
وحرقت ثيابه وعادت الى منزلها صابرة محتسبة
ولم تعلم انها قد علقت بولد فلما جاء وقت حيضها
لم تحض فتربصت تسعة اشهر ثم وضعت
ولدا تاما ثم قامت وجاءت به الى عمر وقالت
له يا امير المؤمنين ان هذا الولد لولدك وانت احق
به مني فقال لها وكيف اكون احق به منك
وانت التي ولدتيه فقالت له انه مس ولدك
ابو شحمة كنت نائمة في حائط احد الانصار
ذات يوم فغالبني على نفسي ولطمني وجامعني
ولم اقدر على دفاعه فلما قام عني حرقت
ثيابه وشتمته ورجعت الى منزلي صابرة محتسبة

ولم

ولم اعلم يا امير المؤمنين اني قد حبلت فلما كان
وقت حيضتي لم احض فتربصت بنفسي تسعة
اشهر ووضعت هذا الولد وحيثيتك به وقد اخترت
فضيحة الدنيا على فضيحة الاخرة وقد اعتدي على
ولدك ابو شحمة قال انت انصفتني منه في الدنيا
والا تعلقت بك يوم القيمة بين يدي الله تعالى فقال
لها عمر رضي الله عنه ايتها المراة ان اتيت بصحة
ما تقولين انصفتك منه فقالت وماذا تريد من
التحقيق يا امير المؤمنين قال تحلفين لي بالله
وبالمصحف الكريم قالت نعم احلف لك بالله
وبالمصحف الكريم اني صادقة فيما ذكرته لك
قال فدعى بالمصحف وجعل يفتشه على ورقة
حتى بلغ سورة يس وامرها ان تضع يدها
على السورة وقالت والله العظيم وحق المصحف
الكريم ان هذا الولد من ولدك ابو شحمة قال فلما
حلفت بهذا اليمين قال عمر رضي الله عنه يا اصحاب
رسول الله لا تبرحوا حتى اخرج اليكم فدخل منزله
واخرج عشرين دينارا وعشرة اثواب وقال
ايتها المراة هذه عشرة اثواب وعشرين دينارا
بما استحل ابو شحمة من فرجك بغير حق تنفقها
على ولدك وان بقي لك حق على ابي شحمة فطالبيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)